

# مناظرة أفضل مخططات الأعمال

**تقديم : السيد فيصل الزهار**

مدير النهوض بالمؤسسات الصغرى

بالوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل

# موضوع المناظرة

- تعتبر هذه المناظرة إحدى الآليات التي تساهم في تطوير المنظومة الوطنية لتكوين الموارد البشرية ودعم دورها في إثراء النسيج الاقتصادي والترفيح في نسق إحداث المؤسسات.
- تستهدف الطلبة المسجلين بالأقسام النهائية بمؤسسات التعليم العالي.
- تهدف هذه الآلية إلى تنمية روح المبادرة لدى المشاركين وتحفيزهم على اقتحام مجال العمل المستقل عند التخرّج من خلال إحداث مؤسساتهم.
- توفر هذه الآلية برنامجاً يمكن المنتفعين من بلورة مشاريعهم وإنجاز مخططات أعمالهم Business Plan.
- يفوز أصحاب أفضل المخططات بجوائز مالية.

# معطيات حول بطالة حاملي شهادات التعليم العالي(1)

	2012	2011	2010	2009	
	16,7 %	18,9 %	13 %	13,3 %	معدل البطالة (*)
	33,2 %	33,1 %	23,3 %	23,4 %	نسبة البطالة لدى حاملي شهادات التعليم العالي
	47,5 %	44,2 %	32,9 %	34,9 %	-إناث
	20,6 %	22,6 %	15,8 %	14,6 %	-ذكور

-نسبة بطالة مرتفعة لدى حاملي شهادات التعليم العالي  
-نسبة البطالة لدى الإناث تقدر بضعف نسبة البطالة لدى الذكور

(\*) المعهد الوطني للإحصاء

# معطيات حول بطاقة حاملي شهادات التعليم العالي(2)

يعود ارتفاع نسبة البطالة لدى حاملي شهادات التعليم العالي بالأساس إلى عدم التطابق بين العرض والطلب في سوق الشغل:

- عدم توفر مواطن شغل كافية
- ارتفاع متواصل لعدد العاطلين عن العمل من بين خريجي التعليم العالي
- نقص في المهارات الفنية والكفاءات المهنية لدى المتخرجين الجدد
- عدم مواكبة بعض الاختصاصات الجامعية لمتطلبات سوق الشغل

# الحل: بلورة برنامج لتنمية روح المبادرة لدى حاملي شهادات التعليم العالي (1)

- ضرورة استنباط وتفعيل برنامج يحفز طلبة الجامعات وحاملي شهادات التعليم العالي على بعث المشاريع وإحداث المؤسسات الجديدة والمجدّدة بهدف ضمان تشغيلهم الذاتي وتشغيل غيرهم من الشباب
- وضع برنامج يهدف إلى تمكين الطلبة من إنجاز مخططات أعمال "Business Plan" لأفكار مشاريعهم يمكن أن يقدّموها خلال سنة التخرج عوضاً عن مشروع ختم الدراسة "PFE".

# الهيكل المتدخّلة

استوجب تصوّر وتطبيق هذا البرنامج "مناظرة أفضل مخططات الأعمال"  
التنسيق بين ثلاثة وزارات:

- وزارة التكوين المهني والتشغيل
  - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
  - وزارة الصناعة والتكنولوجيا
- وقد تدخّل البنك الدولي عند انطلاق البرنامج خلال السنة الجامعية 2009-  
2010.

# الفئات المستهدفة

تستهدف هذه المناظرة الطلبة المسجلين بمختلف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من ذوي المستويات التالية:

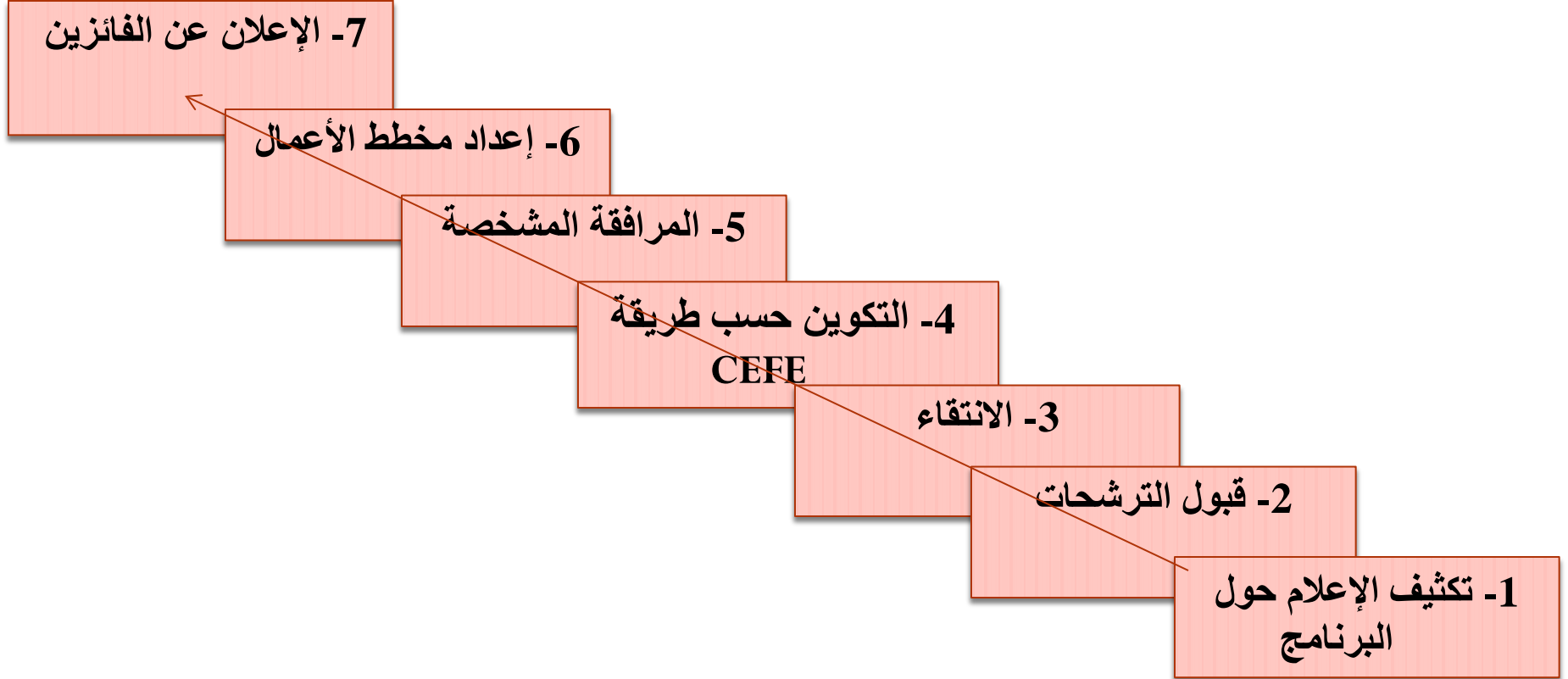
-سنة انطلاق البرنامج 2009-2010:

طلبة السنة الثالثة من الإجازات التطبيقية.

-انطلاقاً من السنة الجامعية 2010-2011:

- طلبة السنة الثالثة من الإجازات التطبيقية،
- طلبة السنة الثانية من شهادات الماجستير المهني،
- طلبة السنة الثالثة من الشهادة الوطنية لمهندس.

# المنهجية المعتمدة





## 1- تكثيف الإعلام حول البرنامج



- موقع الواب الخاص بالوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل
- موقع الواب الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- موقع الواب الخاص بوزارة الصناعة والتكنولوجيا
- ومضات تلفزيونية وإذاعية
- بينات صحفية
- معلقات و مطويات
- حصص إعلام جماعية بالجامعات والكليات بالنسبة للطلبة
- ورشات إعلامية لفائدة الأساتذة الجامعيين

## 2- قبول الترشيحات



وزارة التشغيل والإنتاج المهني للشباب

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا

### جذاذة ترشح للمشاركة في مناظرة مكافأة أفضل مخططات الأعمال

يسعدني إعلامكم بأننا نظرم كافة المعلومات الشخصية المتعلقة بكم ونلتزم بعدم إفشائها إلى الغير. وستعمل المعطيات الشخصية الخاصة بكم لأغراض إحصائية فقط ولن نتمد كعناوين التقاء للمشاركة في مناظرة مكافأة أفضل مخططات الأعمال.  
يرجى تعبير جذاذة الترشح بكل عناية. ونشكركم على تضلكنم بتخصيص بعض الوقت لذلك حتى تكون مشاركتكم في المناظرة فاعلة.

هام جدا: في حالة الترشح التنافسي (طالبين لمشروع واحد) يدعى كل مترشح إلى تعبير جذاذة خاصة به.

أدخل رقم بطاقة تعريفك الوطنية

#### 1- التعريف بالمترشح

الجامعة: .....

المؤسسة: .....

الإجازة: .....

اللقب: .....

الإسم: .....

البريد الإلكتروني: .....

هل ستحجز مخطط الأعمال:

- بغيرك

- مع طالب آخر

المرجو ذكر رقم بطاقة التعريف الوطنية لزميلك

لقب زميلك

إسم زميلك

#### 2- معلومات حول المترشح

الجنس

- ذكر

- أنثى

تاريخ الولادة: .....

الحالة المدنية

- أعزب

- متزوج

- حالات أخرى

يتعين على الراغبين في المشاركة بمسابقة أحسن مخططات الأعمال تعبير مطبوعة الترشح التي وضعت على ذمتهم بمؤسساتهم الجامعية وكذلك بموقع الواب الخاص بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي <http://www.cnentrepreneuriat.mes.rnu.tn/>.

والتي تتضمن معطيات حول:  
- المترشح ودوافعه للمشاركة  
- فكرة المشروع  
- الانخراط بالبرنامج

### 3- عملية الانتقاء

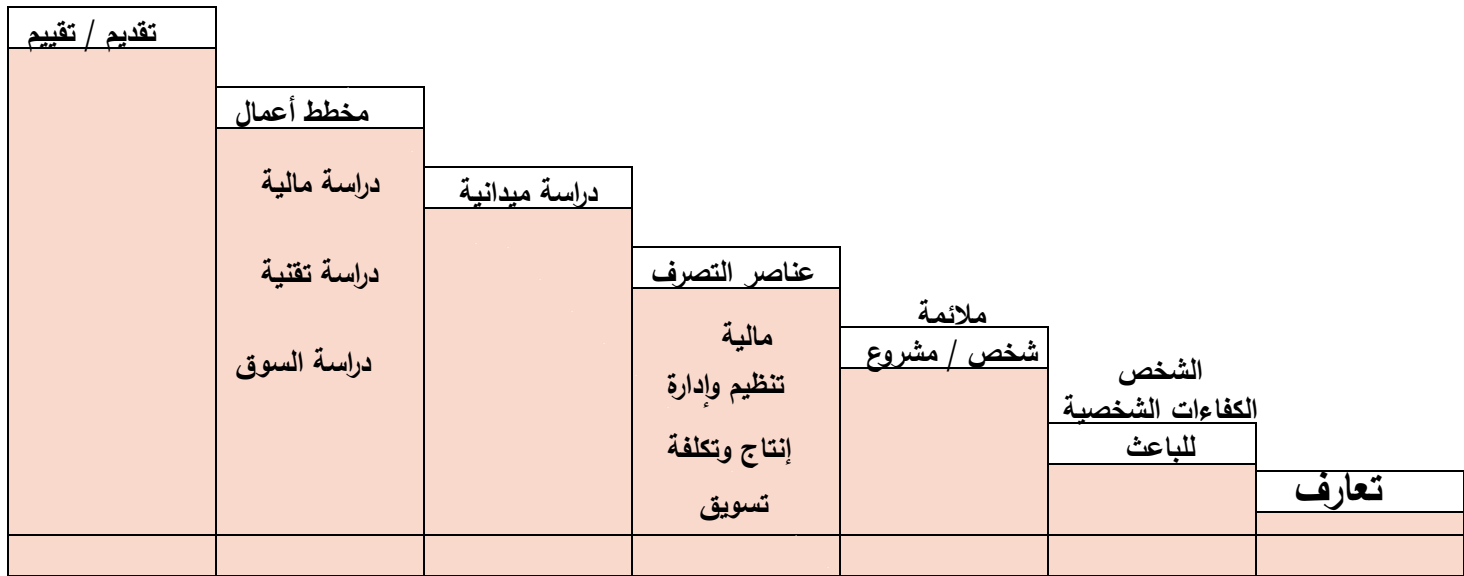
تتولى لجنة جهوية متكونة من ممثلين عن الهياكل المشرفة على البرنامج عملية إنتقاء المترشحين للمشاركة بالمناظرة بالاعتماد على المقاييس التالية المضمّنة بمطبوعة الترشيح :

- مدى رغبة المترشح في التوجه للعمل المستقل
- توفر حد أدنى من المهارات المقاولتية
- التعهد بالانخراط الفعلي في منظومة المرافقة الموضوعية على ذمة

## 4- التكوين حسب طريقة "CEFE"

تكفلت الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل من خلال فضاءات المبادرة ومكاتب التشغيل والعمل المستقل بتشريك المنخرطين برنامج مناظرة أفضل مخططات الأعمال بدورات تكوينية في مجال تنمية روح المبادرة حسب طريقة "بعث المؤسسات وتكوين الباعثين".

# مكونات الدورة التكوينية في مجال تنمية روح المبادرة CEFE



## 5- المرافقة المشخصة (coaching)

تتولى الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل ووكالة النهوض بالصناعة والتجديد تأمين عملية المرافقة المشخصة (coaching) لفائدة الطلبة الذين شاركوا في الدورات التكوينية حسب طريقة CEFE والذين عبروا عن رغبتهم في مواصلة المشاركة في المناظرة، وذلك بحساب 8 ساعات تأطير عن كل طالب.

ويؤمن هذه العمليات:

- المبسطون الذين نشطوا الدورات التكوينية حسب طريقة CEFE من جانب الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل
- خبراء مستقلين من جانب وكالة النهوض بالصناعة والتجديد

## 6- إعداد مخطط الأعمال

يتم إعداد مخطط الأعمال الخاص بالمشروع بمختلف مكوناته الفنية والاقتصادية والمالية حسب أنموذج متفق عليه بين وزارات التكوين المهني والتشغيل والصناعة والتكنولوجيا والتعليم العالي والبحث العلمي ويتضمن وجوبا جميع الوثائق المؤيدة للمشروع.

## 7- الإعلان عن الفائزين (1)

تتولى لجان جهوية القيام بعملية الانتقاء الأولي لأحسن مخططات الأعمال، على أن يتم تحديد قائمة الفائزين بالمنظرة على المستوى الوطني من طرف لجنة فنية وطنية.

• تتركب كل لجنة جهوية من:

- رئيس الجامعة المعنية أو من يمثله،
- ممثل عن الإدارة الجهوية للتكوين المهني والتشغيل،
- ممثل عن الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل
- ممثل عن وكالة النهوض بالصناعة والتجديد.

كما يساهم في هذه اللجان ممثلون عن هياكل المساندة والتمويل وممثلين عن بعض المؤسسات المساهمة مثل مؤسسات الإفراق والبنوك وغيرها.



## 7- الإعلان عن الفائزين (2)

■ تعد اللجان الجهوية المعنية ترتيباً أولياً لأحسن المشاريع وتحيله مع تقرير إلى اللجنة الوطنية التي تضم ممثلاً عن كل من الوزارات المشاركة في الإشراف على هذه المناظرة، كما يمكن أن تضم ممثلين عن مختلف الوزارات والهيكل المعنية الأخرى والمؤسسات الداعمة للتمويل والهيكل الممثلة للقطاع الخاص.

# الجوائز

يتم إسناد جوائز مالية هامة لأحسن مخططات الأعمال المنجزة لفائدة الطلبة المشاركين في هذه المناظرة وتنقسم هذه الجوائز إلى ثلاثة أصناف:

- الصنف الأول: 5 جوائز قيمة كل منها 15 ألف دينار.
- الصنف الثاني: عشرون جائزة قيمة كل منها 7 آلاف دينار.
- الصنف الثالث: خمسة وعشرون جائزة قيمة كل منها 3 آلاف دينار.

تصرف الجوائز المسندة لفائدة المترشحين الفائزين في شكل مساهمة في التمويل الذاتي للمشروع عند بعث المشروع تبعا لمخطط الأعمال موضوع الجائزة وذلك في أجل أقصاه ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ الفوز بالجائزة وذلك من قبل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل بعد التثبيت من الانجاز الفعلي للمشروع من قبل المصالح الميدانية للوكالة.

وتتولى الوكالة التكفل بمتابعة ومرافقة أصحاب المشاريع المنجزة لمدة سنتين مع تمتعهم بالامتيازات والإمكانات التي يوفرها برنامج مرافقة باعثة المؤسسات الصغرى

# إحصائيات بخصوص التجربة الأولى للسنة الجامعية (1) 2010-2009

ترشح 1920 طالبا للمشاركة في المناظرة  
1702 طالبا تتوفر بهم شروط المشاركة  
1506 مخطط أعمال يزعم إنجازه

عملية إختيار بالحاسوب

856 طالب تم قبول  
انخراطهم في البرنامج  
757 مخطط أعمال  
للإنجاز

846 طالب مترشحا  
سيكونون المجموعة  
العيينة

دراسة تأثير المناظرة على رغبة الطالب في التوجه للعمل المستقل

# إحصائيات بخصوص التجربة الأولى للسنة الجامعية (2) 2010-2009

وقع انتقاء 856 طالبا

576 طالبا شاركوا في دورات تنمية روح المبادرة  
280 طالبا غادروا المناظرة

507 طالبا تمتعوا بعملية المرافقة المشخصة  
349 طالبا غادروا المناظرة

374 طالبا أنجزوا مخططات الأعمال في إطار المناظرة  
482 طالبا غادروا المناظرة

# المنتفعين بالبرنامج

توزيع المنتفعين بالبرنامج حسب الجنس		العدد الجملي للمنتفعين	السنة الجامعية
عنصر نسائي (%)	ذكور (%)		
67	33	856	2010-2009
63	37	761	2011-2010
65	35	861	2012-2011

# تقييم أثر المناظرة (1)

قام البنك الدولي بالتنسيق مع المرصد الوطني للتشغيل والمهارات بتقييم الدورة الأولى للمناظرة التي تمّ تنظيمها خلال السنة الجامعية 2009/2010. و قد أفرزت الاستنتاجات التالية:

- 72 % من المشاركين لديهم فكرة مشروع عند التسجيل بالمناظرة.
- 67 % من بين المسجلين بالمناظرة يتبعون دورات تأهيلية حسب طريقة "بعث مؤسسات وتكوين الباعثين".
- 40 % من الطلبة يصلون إلى إنهاء إعداد مخططات أعمال مشاريعهم.
- 71 % مارسوا تجربة مهنية في الأغلب موسمية (معدل مدة التجربة 6 أشهر)
- ثلثي (2/3) المشاريع المبلورة مرتبطة بالتجربة المهنية الممارسة.

## تقييم أثر المناظرة (2)

- 88% من المشاركين يعتقدون أن برنامج المناظرة يساعد على الإدماج بالحياة النشيطة.
- 89% يتوقعون الحصول على أجور أرفع إثر المشاركة في هذه المناظرة.
- ثلثي (2/3) المشاركين من العنصر النسائي.
- صفات المشتركين:
  - السن: 23 سنة.
  - الوضعية الاجتماعية: أعزب/ عزباء.
  - أغلب المشاركين ينتمون إلى عائلة ذات دخل ضعيف أو متوسط.

## تقييم أثر المناظرة (3)

- تضاعف المشاركة في المناظرة من نسبة بعث المشاريع
- تمكّن المشاركة في المناظرة من :
  - تطوير المعارف التقنية والتجارية
  - التعرف على طرق بعث المشاريع
  - التعرف على سبل ومسالك تمويل المشاريع
  - تنمية شبكة العلاقات مع المحيط
  - تطوير الكفاءات المقاولتية للمشاركين (55% من المشاركين يعتبرون أنّهم يتمتعون بروح المخاطرة التي تعتبر أهم ميزة يجب أن يتحلّى بها صاحب مشروع)



# المرحلة الموالية

يتمّ حالياً إتمام دراسة نوعية لتقييم جودة التدخل بالتنسيق بين البنك الدولي والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

إعداد دراسة كميّة تبرز نتائج المناظرة منذ انطلاقتها وذلك ابتداء من شهر سبتمبر 2013 بالتنسيق بين المرصد الوطني للتشغيل والمهارات والبنك الدولي ومختلف الأطراف المتدخّلة.

تنظيم ورشة لتقييم برنامج التدخل من قبل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل والبنك الدولي تجمع مختلف الأطراف المتدخّلة خلال شهر سبتمبر / أكتوبر 2013 بهدف تشخيص نقاط الضعف ورسم خطط استراتيجية لتجاوزها.

شكرا على المتابعة